مملكة المجانيين لم تحقق للعرب إلا الذل العربي

بقلم: محمد كمال

العواصف التي مرت بالأمة لم يحقق للعرب دولة عربية، ولا دولة دينية ولا دولة في حدودها الحالية مكتملة النتيجة المترتبة على ذلك و هي العرب قوم ما قبل الدولة حيث تقاطعت بفعل فاعل عربي مستتر، عرت ملامحه الساحة السورية و العراق و اليمن و سيناء مصر و ليبيا حيث الدم والهيم العربي المراق بعدما تحررت إمارة قطر من مهمة حاملات الثورات الفضائية عبر "جزيرة" هاهي تواصل مملكة المجانيين في جزيرة الرمال المتحركة البغاء الإعلامي في أرقى صورهِ النفطية، لتخلق مملكة المجانيين في "وضح" و وسخ النهار وتكون جزءا فاعلا في مخطط "خُلِع" بدأه أمير قطر خليفة بن حمد ضد والده ليعممهُ الآن الملك الصال على بقية العروش العربية وتصبح عاصمة " الفساد العربي " قاعدة أمامية لأية لعبة خبث دولية تريد أمريكا لعبها في الملاعب العربية النفطية! كثيرة هي المآسي التي كان سببها التقاعس العربي الرسمي والأكثر مأساويه ما قامت وتقوم به امريكا من تأجيج الصراعات الطائفية والعرقية في العالم العربي منذ احتلالها الغاشم للعراق عام 2003 والحقيقة الصادمة أن خطر المملكة العربية السعودية على الأمة تجاوز لعبة الإعلام الفضائي، ليمتد إلى لعبة المشاركة و تأطير

وتغطية الإعدام لأي قطر عربي لم يعترف بأن صاحب الجلالة هو ملك الغابة و أن مملكته هي النموذج المرتضى لتحالف قوى النفط مع قوى ''العبط'' العربي، فمن اعتقدناها قد أصبحت حاضرة من حواضر المد الديني و العقائدي لم تكن في الأساس سوى قاعدة أمريكية الانتماء والولاء ،وما آل إليه وضع ليبيا و سورية و اليمن و قبلها العراق وما وصلت إليه مصر وتونس من ابتذال ثوري أطمع حتى المطرب المصري المعنوه ''شعبولا'' في رئاسة أم الدنيا غني عن أي ''تقطير'' و''تنظير'' لمساهمة إمارة أو ''عمارة'' قطر و بعدها مملكة المجانين المتأمركة في تنوير و''تدوير'' الشعوب وفق ما تقتضيه ضرورة المصالح الأجنبية.. كما استفاق عمرو موسى ''متعثرا'' في محاولة حفظ ماء وجهه مما افترفته يداه بعدما وقع على قرار ''وأد'' ليبيا بحجة أقبح من ''قذافي'' مجنون، فإن الحال نفسه مع الملك الضال الذي لن يغفر له التاريخ، ، بأنه لم يكتف بمباركة و تأطير خطة ''خلع'' الأوطان العربية، وإنما جعل من جزيرته ممرا آمنا لكل احتلال لعقول الشعوب وأراضيها، و هو ما يسعى إليه أمير ''البذخ العربي''.